العدد ٥٨٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السابعة



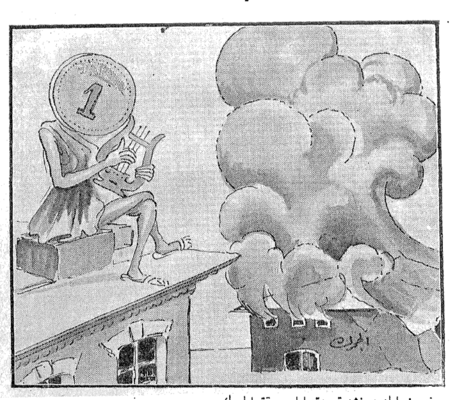
بيروت | الاحد في ٢٩ ايار سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦



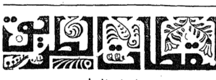
الطيار شارك ليدبرج

الذي فاز بالطيران من نيويورك الى باريس وتقام له اليوم الاحتفالات العظيمة في العاصمة الفرنساوية

قصيدة خالدة



نيرون الجديد ينشد قصيدته امام حريقة الجمرك



فضائح النافعة

= ٣ =

بين النافعة والمالية

بعد ان بيّنا في مقالاتنا السابقة بشروح وافية وامثال ملموسة ، كيف كانت تقع السرقات والاختلاسات في دوائر النافعة اصبح القراء يرون من نتائج ذلك انه ليس من المعقول ان ينفرد موظفو النافعة في الاختلاس بدون مساعدة موظفي المالية لهم ، وهذه المساعدة يمكنها ان تأتي بطريق التواطوء او بطريق الاهمال والتقصير في المراقبة

اذن لقد اصبح من واجب الحكومة ان تقوم بدورها في اجراء تحقيق ايضاً في دوائر المالية حتى لا تقتصر المسوءولية وما يلحقها من عتاب على موظفي النافعة وحدهم بل تتناول كل من اشترك بتبديد اموال الامة وسرقة الخزينة سواء أكان باعماله او باهماله

ان نزعة نفسنا تريد ان تعتقد الخير قبل الشر ولكننا نرى في الوقت نفسه انه اذا ثبت في التحقيق ان ليس هناك تواطوء مجرم بين موظفي النافعة

وموظفي المالية وانما كان الاختلاس نتيجة اهمال وتساهل وعدم تدقيق في المالية فتكون مصيبة الخزينة اعمّ ونكبتها اشدّ . لان الاختلاس اذ ذاك يكون مسبباً عن اهمال وتضعضع وجهل الاصول وتقصير قد يمتد تأثيره الى كل فروع المالية من واردات ومصروفات ومحاسبة ومعاملات، فالبلاد اذن لا تخسر بضع عشرات الالوف من الليرات باختلاسات النافعة بل مئات الالوف موزعة على كل الدوائر وعلى موارد الدولة وطرق انفاقاتها

وانا عندما نفتكر بالهوة التي تهدد الخزينة من وراء الاهمال في المالية نفضل ازاء هذا الخطر ان يكون هناك تواطوء حتى تكون خسارة البلاد محدودة ومحصورة في النافعة اختياراً لاهون الشرين ، فتكون الخسارة بين المئة والمئتي الف ليرة فقطوهي المبالغ التي يقدر انها سرقت في دوائر النافعة

ولسنا نبالغ فيما نقول فما عرفناه من سرقات النافعة يكفي لتأييد مخاوفنا . لا سيما عندما نرى المالية تدفع بدون اعتراض للفاعل الذي يشتغل ٣٠ يوماً في الشهر اجرة ٥٠ يوماً مدة سنين متوالية . وعندما نجدها تدفع الكشف الواحد مرتين وثلاث مرات في حين انه يكفي لايقاف الدفع نظرة بسيطة على الكشفين المتقدمين

أفلا يجوز لنا امام هذه الحالة ان نعتقد ان هناك تضعضعاً اشد خطراً من سرقات النافعة ، واهمالاً يضر بالخزينة اكثر من فضائح الورشات ، وتقصيراً ابلغ تأثيراً في بيت المال من تلاعب المهندسين والكتبة ؟؟؟

ان وزير المالية الجديد معروف بنزاهته واخلاصه في العمل فعسى ان يتلافى ما وقع وينظر نظراً صارماً حازماً الى هذه الحالة التي لا يجوز ان تبقى مشوشة على هذا الشكل . فقد كفى البلاد ما رأت من الرزايا واحتملت من الخسائر والسرقات واستهتار الموظفين واهمالهم لمصالح الامة ، هذا اذا لم نتكلم عن عن اختلاساتهم وخيانتهم للثقة الشريفة التي وضعت فيهم

وكان بودنا ان نبسط للقراء بعض ما لدينا من المعلومات لولا خوفنا من ان هذا العمل يعرقل سير التحقيق الجاري الان في المالية بما خص النافعه ولكننا نأمل من الحكومة ان لا تتهاون في اجراء تفتيش دقيق في المالية ايضاً . ولنا حديث في هذا الموضوع نوجهه الى العدد القادم

...

ولا يسعنا ونحن نختم هذه الكلمة عن المالية الا ان نذكر ذلك الوطني الشريف المخلص يوسف بك مرزا الذي تولى نظارة المالية في لبنان عامين كان فيهما مثال الهمة ونبل المبادىء بل انه اوجد طرقاً ادارية امينة للخزينة وكان التفتيش على عهده دائم السعي متتابع الحلقات ، حتى كان مفتشو المالية في ايامه يرددون مع الشاعر

ما آب من سفر الا وازعجه
رأي الى سفر بالبين يزمعه

حول حريق الجمرك

القضاء وحده هو المكلف بالتحقيق عن هذه الكارثة المفجعة التي حلت ببيروت ونحن لا نريد ان نتدخل في شؤونه ولكننا ندلي ببعض معلوماتنا عسى ان نتمكن بها من مساعدته بعض المساعدة

لقد شبت النار في مستودعات الجمرك التي هي باستلام شركة المرفأ حسب الشروط والاتفاقية المعقودة بين الادارتين ، على انه قيل لنا ان لاتفاقية تنص بان شركة المرفأ هي غير مسوءولة عن الحريق ولكنها مكلفة بوضع قساطل الماء والحيات النقالة وما اشبه ذلك ، وتقول ادارة المرفأ انها المنت مراراً وبصورة رسمية انها غير مسوءولة عن الحريق والسرقة وقد ابلغت رسمياً ذلك لادارة الجمرك في سنة ١٩٢٣ واعلنت عنه في الصحف . اجل لقد ثبت من اهمال ادارة المرفأ انه لم يكن في القساطل والمستودعات ماء يساعد على الاطفاء. ولولا حضور مطافيء البلدية — التي طالما عاملتها شركة المرفأ معاملة عاطلة — لكان الحريق اعم وافتك فالبلدية وحدها بمطافئها في البر والبحر هي التي قامت بواجبها في هذه الكارثة وكان حسين بك الاحدب محافظ بيروت اول الحاضرين رغم مرضه

ان ادارة الجمرك عارفة بهذه الشروط فلماذا لم تأخذ هي الاحتياطات اللازمة للمحافظة على مستودعاتها

ولنسلّم مع ادارة الجمرك ان شركة المرفأ هي المسوءولة عن المستودعات ، افليست ادارة الجمرك مسوءولة معها خصوصاً عن الصالون وما فيه من البضائع الثمينة؟؟ . واذا كانت ادارة المرفأ مسوءولة وحدها عن المستودعات فلماذا تبقى مفاتيح هذه المستودعات مع ادارة الجمرك . ومن الموءسف المحزن بل من المثير لحفائظ الصدور ان لا يكون احد من حراس الجمرك ووردبانيته الكثيري العدد موجوداً اثناء الكارثة

الجنسية والادغام

اثارت هاتان المسألتان جدالاً قوياً ومشادة عنيفة بين المجلس — او اذا شئت — بين الوطنيين في المجلس وبين مندوب المفوضية العليا . وبلغ الخلاف اشده بين الشيخ يوسف الخازن حامل لواء الوطنيين وبين المسيو سالومياك، ولما انتهى الجدال في القضية الاولى قضية الجنسية على ذلك الخرق المتسع الذي كان لا بدّ منه بعد ان قضينا هذه السنين الطوال بين التسويف والوعود — اعتقدنا ان الخلاف هو ابن ساعته وانها زوبعة تمر ثم تعود المفوضية فتدرس القضية درساً يوءيد حقوق اللبنانيين المهاجرين .

ولكننا لما رأينا الموقف يتصعب ويشتد في اليوم التالي ايضاً بين الشيخ يوسف والمسيو سالومياك بسبب طلب اعتماد جديد للادغام القضائي الحالي شعرنا ان هناك تحدياً خفياً للوطنيين في المجلس وصرنا نخاف بعد ان رأينا الموقفين ان يكون التحكك مقصوداً لغاية في النفس ولمآرب قد لا يخفى على ذوي الافهام

واذا قلنا على شيء فانما نأسف ان نرى بعض النواب يتملقون المفوضية ويتزلفون اليها في ادق المسائل التي تتوقف عليها حياة البلاد ، وان نفوسنا لتثور في صدورنا عندما نسمع نائباً يقف في المجلس وينكر على المهاجرين اللبنانيين افضالهم وعلاقاتهم بلبنان في حين انه اذا كان من وجود لهذا الوطن الصغير فلمهاجريه الفضل الاكبر فيه واليد الموفقة في تأسيسه ، واشد ما في النفس من الالم ان يكون هذا النائب هو احد الذين كلفوا بتوزيع اعانات المهاجرين لمنكوبي لبنان ، ثم نسمعه ينكر علناً افضال هوءلاء الاخوان ... ولكن لبنان كبيره وصغيره يتبرأ علناً من هذا الكلام ويشجب بشدة قائله

اما الشيخ يوسف فقد برهن عن جديد انه ذات النائب المخلص الوطني الذي يضحي كل شيء في سبيل مبدأه ، وليس موقفه بالامس الا ليزيدنا تعلقاً به وثقة باخلاصه

واذا ذكرنا الشيخ وموقفه النبيل في مسألتي الجنسية والادغام فلا ننسى رفاقه الوطنيين الذين كان موقفهم مجيداً ايضاً كالاساتذة ابو ناضر ومنذر وغيرهما .

ونأمل من رجال الانتداب ان يرعوا الانتداب فلا يحشروه في كل مسألة من المسائل وفي كل امر من الامور بسبب وبغير السبب

ليحسبوه « قانون ايمان » لنا ، فاننا حفظناه عن ظهر قلوبنا ، ولكننا نتعب نحن ويضجر الناس بملل منا اذا قمنا نردده في كل دقيقة وفي كل سانحة ومكان .

تهمة غريبة

جاءنا الكتاب الاتي من الاديب توفيق افندي مزراحي :

يا صاحب المعرض انت احرقت الجمرك

نعم انت وليس سواك وكل التهم مثبتة عليك ·

ان مثلنا في هذه القضية المفجعة التي اصابت البلاد في صميمها مثل ذلك الرجل الذي طرق اللصوص داره في هزيع الليل وهو آمن في فراشه لا حول له ولا طول فاستيقظ من نومه مستغيثاً لانقاذ ماله واثاثه من ايدي اللصوص الاثمة فكان جزاؤه الفتك بحياته والاجهاز عليه · وهل يلام ذلك اللص الذي رأى فضيحته بأم عينه وتخيل ايدي العدالة تكاد ان تطاله وغياهب السجون تضيق عليه الى عشرات السنين ، هل يلام اذا استل سلاحه واغمده في صدر الذي نادى القوم والجيران للقبض عليه والاخذ بخناقه

لو تظاهر ذلك الرجل الامن بالنوم وعدم الانتباه الى حركة اللصوص لكان نجا بنفسه وترك المال مباحاً بين ايديهم · لكنه ابى، وهو الضعيف العاطل من وسائل الدفاع، ان يستعمل الحكمة امام خصمه المدجج فكان نصيبه الموت المحتم

انها لنظرية غريبة يا صاحب المعرض ولكنها حقيقة ، حقيقة مؤلمة جارحة ، حقيقة تنطبق على حالة الضعيف تجاه القوي في كل العصور والادوار ·

لو كنت لم تفضح بمقالاتك المتعددة التي اخلصت فيها الخدمة وازحت فيها الستار عن المساوي التي تنتاب هذه البلاد المسكينة لمتى الشر بهونه لم تكن بيروت اليوم وقمة حاسرة الطرف دامية الفؤاد امام هذه الركام السوداء التي هي نذير شؤم وويل على كل من سكن هذه الديار ·

اقول ذلك ولا انكر فضلك العميم ولا اجحد حقك كصحافي تتوجب عليه خدمة بلاده وامته · ولكن ذلك الاخلاص وتلك الخدمة كانا شؤماً ووبالاً على قومك الذين قضى عليهم نكد الطالع ان يروا الحبل مشتداً عليهم كلما حاولوا انفلاتاً ·

واني لاتمنى عليك، يا اخي ميشال ، ان لا تثبت عليك هذه التهمة (المزورة) وذلك بان تتابع الخدمة وتكشف القناع عن مسببي هذا الحريق حتى ينال المسؤول — ايا كان — جزاءه وعندئذ تتبرأ من التهمة ويرفع اليك الكثيرون ايات الشكر ويضفرون على رأسك اكليل الغار

واذا لم تفعل ذلك فاني والكثيرون من اخوانك سنظل على تهمتنا اياك : انك انت احرقت الجمرك

توفيق مزراحي

تذكارات مصر

= ٥ =

البرلمان

وصلنا الى باحة المجلس عند الساعة التاسعة تقريباً برفقة أمير الشعراء شوقي بك والزميل الاستاذ سليمان فوزي صاحب الكشكول ، فاذا الساحة تشرق بالانوار وتعج عجيجاً بسيارات النواب · ·

واخذ الزميل صاحب الكشكول يعرفنا الى بعض النواب والصحافيين « بالاكسبرس » لان الجلسة كانت على وشك الافتتاح

ودخلنا شرفة الصحافيين فاذا نحن نطل ، في مشهد جميل فخم ، على البرلمان المصري ، وقد جلس « الرئيس الجليل » سعد باشا زغلول على منصة الرئاسة واخذ احد الحجاب يدق الجرس الكهربائي لدخول النواب الذين كانوا يتدافعون الى مقاعدهم في ضجة لا بد منها من مجمع الابواب

ولاحظنا بعد عد الاسماء ان النواب المتغيبين لم يتجاوزوا العشرين نائباً مع ان الجلسة غير هامة ومع ان الزمان شهر رمضان، ومع ذلك فان رئيس المجلس سعد باشا يدقق جداً في الاعذار التي يرسلها النواب المتغيبون ويرفض بعضها · وصدف ان الدكتور محجوب ثابت كان متغيباً في الاسكندرية يوم حضورنا ولما قرىء عذره رفض الرئيس قبوله لانه لم يكن كافياً

وحبذا لو اخذ نوابنا الثلاثون امثولة في حضور الجلسات عن نواب مصر الذين يبلغ عددهم ٢١٤ نائباً

لم يكن في محضر وقائع الجلسة ما يستدعي العناية الخاصة ولكن قنبلة انفجرت فجأة اثناء المناقشة فاثارت ضجة وضجيجاً قويين تحمست في اثنائهما وطنية النواب المصريين وجرأتهم ، اما السبب الذي دعا الى انفجار القنبلة النيابية فهو جواب وزير الاوقاف عن الاموال التي انفقت على مؤتمر الخلافة والتي أخذت من الاوقاف بدون قرار المجلس ومصادقته — وقدرها الفان وخمسمئة ليرة مصرية — واشتد الصخب على شيخ الجامع الازهر لانه كان الداعي الى مؤتمر الخلافة وبلغ اشده ضد الشيخ رشيد رضا صاحب المنار لما علم النواب انه قبض ستمئة ليرة مصرية من هذه الاموال باسم مجلة المؤتمر ولم يصدر منها عدداً واحداً، ومتى عرف القارىء ان المصريين يكرهون الشيخ رشيد وينفرون منه شعر بمبلغ الضجة التي قامت في المجلس عند اعلان هذه الفضيحة عنه

وعلى ذكر مجلس النواب ورئيسه فقد علمنا ان سعد باشا هو في طليعة الذين يدافعون عن مصالح السوريين واللبنانيين في مصر، وخصوصاً في مصالح الحكومة ولا يجهل احد ان في مصر اليوم حركة مصرية صرفة ترمي الى حصر جميع المصالح الحكومية بايدي المصريين · ولكن سعد باشا لا يتردد في تقديم اللبنانيين والسوريين الذين ينجحون في الامتحانات للوظائف كما جرى في سكرتيرية البرلمان مؤخراً

· · ·

والبرلمان المصري هو بناية حديثة عصرية جميلة تدل كل مظاهرها على عظمة وفخامة · والقاعة هي اجمل القاعات النيابية بثمين رياشها ولكن عطلها الوحيد هو ان قبتها العالية لا تساعد كثيراً على السمع ويقال ان فيها خطأ هندسياً لذلك يفكرون باقامة بناء جديد اصلح هندسة واوفق للسمع من البرلمان الحالي

وفي صدر البرلمان العرش الملكي وقد حجب بالستائر المخملية وعن جانبيه تمثالا محمد علي باشا واسماعيل باشا والى الامام قليلاً منصة الرئاسة وعن جانبيها منضدتا السكرتيرين ثم ينحدر النظر الى قاعة النواب وفي صدرها منبر الخطابة · ويجلس الوزراء في الصف الاول من مقاعد النواب الى يمين الرئاسة اما الكتاب فيجلسون في الفسحة التي تتألف من دورة صف المقاعد الامامي امام منبر الخطابة

ومقاعد النواب تتصاعد من صحن القاعة تدريجاً « انفيتياتر » وللقاعة اربعة ابواب كبرى وقف عليها الحجاب باثوابهم الحريرية السوداء ، وطرابيشهم الحمراء ووجوههم الضاربة الى السواد ·

وعلى ارتفاع بضعة امتار من دائرة مقاعد النواب تمتد شرفات الصحافيين والسفراء وكبار الموظفين ، وفوقهم شرفات المدعوين والمتفرجين

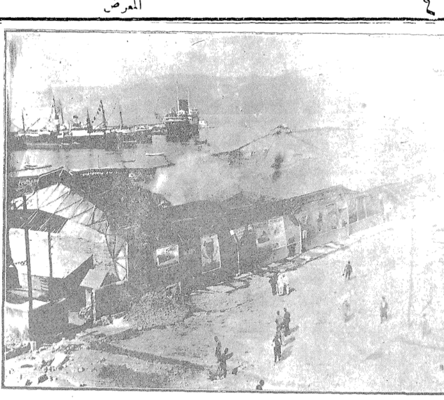
وسنتكلم في العدد القادم عن بعض ما رأيناه من الوزراء والنواب

وصل تششرين الى باريس

تقام حفلات الاكرام في فرنسا للطيار لندبرج، وقد قدم هذا الطيار المئة والخمسين الف فرنك التي اهديت له الى العائلتين نتجيسر وكولي

جاءنا وفد من جرود كسروان ومنطقة جبيل وقرطبا يحتج على نقل مركز الحكومة الى غزير وقد قدم عريضة رسمية الى الحكومة باحتجاجه لاسيما وان هذا النقل يكلف الاهالي عشرين الف ليره

حكم على خير و الشهلا قاتل متصرف حمص المرحوم فوزي الملكي بالاعوام



مأتم الجمرك وعرس الماريبت باشا

تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم بعد يومين من احتراق الجمرك وكانت النار ما برحت باقية تحت الانقاض ترسل دخانها الكثيف كما هو ظاهر في الرسم رغم مياه المطافئ . وامام انقاض الجمرك يرى الناظر الباخرة « ماريبت باشا » التي اقيم عليها المرقص الكبير بينما كانت ثروة بيروت وحياتها الاقتصادية تحترق امام الراقصين اللاهين . واننا ننشر هذا الرسم كذكرى تاريخية لهذا الحادث الفظيع

تأجلت الانتخابات البلدية في لبنان الى سنة جديدة

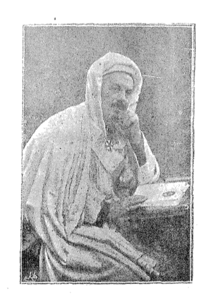
يصل المسيو بونسو الى بيروت في ٧ الشهر القادم بطريق مصر وفلسطين

في رياض الشعر

ضجيج الحجيج

على ذكر ما نسمعه من المشادة والخلاف في هذه الايام بين مصر وابن السعود بشأن الحج والمحمل المصري ننشر فيما يلي القصيدة التي رفعها امير الشعراء شوقي بك سنة ١٩٠٤ الى امير المؤمنين السلطان عبد الحميد استصراخاً من الشريف « عون الرفيق » واعوانه :

ضجّ الحجاز وضجّ البيتُ والحرمُ
واستصرخت ربها في مكة الامم
قد مسها في حماك الضر فاقض لها
خليفة الله انت السيد الحكم
لك الربوع التي ريع الحجيج بها
أللشريف عليها ام لك العلم !
أهين فيها ضيوف الله واضطهدوا
ان انت لم تنتقم فالله منتقم
أفي الضحى وعيون الجند ناظرة
تسبى النساء ويؤذى الاهل والحشم؟
ويسفك الدم في ارض مقدسة
وتستباح بها الاعراض والحرم
يد الشريف على ايدي الولاة علت
ونعله دون ركن البيت تستلم



السي قدور بن غبريط

ضيف بيروت اليوم وقد جاء الينا كما ذهب الى مصر لجمع الاعانات من المسلمين لجامع باريس والسي قدور هو رئيس تشريفات سلطان مراكش ويحمل من فرنسا لقب « وزير مفوض »

«نيرون» ان قيس في باب الطغاة به
مبالغ فيه ، « والحجاج » متهم

...

خليفة الله اشكوى المسلمين رقت
لسدة الله هل ترقى الك الكلم

الحج ركن من الاسلام نكبره
واليوم يوشك هذا الركن ينهدم
عزّ السبيل الى طه وتربته
فمن اراد سبيلاً فالطريق دم
محمد روّعت في القبر اعظمه
وبات مستأمناً في قومه الصنم
وفزعت في الخدور الساعيات له
الداعيات وقرب الله مغتنم
آبت ثكالى ايامى بعد ما اخذت
من حولهنّ النوى والانيق الرسم
آي الصغائر في الاسلام فاشية
تؤدي بايسرها الدولات والامم
يجيش صدري ولا يجري بها قلمي
ولو جرى لبكى واستضحك القلم
اغضيت ضناً بعرضي ان الم به
وقد يروق العمى للحرّ والصمم
من الزيادة في البلوى وان عظمت
ان يعلم الشامتون اليوم ما علموا

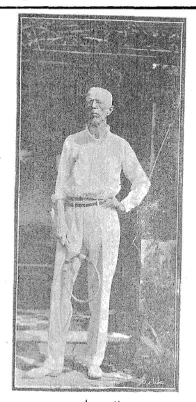
...

ربّ الجزيرة ادركها فقد عبثت
بها الذئاب وضل الراعي الغنم
ان الذين تولوا امرها ظلموا
والظلم تصحبه الاهوال والظلم
في كل يوم قتال تقشعر له
وفتنة في ربوع الله تضطرم



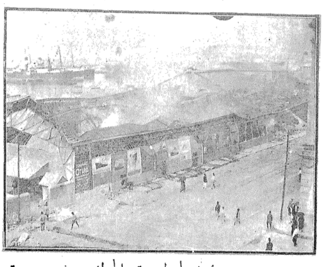
حفلة الجند اللبناني — تصوير محل جول ليند

اقام الجند اللبناني حفلة جميلة في فندق رويال يوم الاحد الفائت لتقديم علم تذكاري للجنود الفرنساويين القدماء وقد رأس هذه الحفلة رئيس الجمهورية اللبنانية وهذا الرسم يمثل مشهداً من الحفلة وقد جلس رئيس الجمهورية ومن حوله مندوب المفوضية ورؤساء البرلمان والوزارة . ووقف الى جانب العلم الكولونل الشيخ خليل الخازن قائد الجند اللبناني



ملك رياضي

هو الملك غوستاف الخامس ملك اسوج ويعد من اشهر محبي الرياضة البدنية خصوصاً التزحلق على الثلج والتنس . وهذا رسمه في مدينة «كان» بفرنسا حيث بزّ مشاهير لاعبي التنس وفاز عليهم



مشهد عام لحريق الجمرك — تصوير المعرض

يظهر هذا الرسم للناظر مشهداً عاماً للجمرك بعد احتراقه ، وما برح الدخان يتصاعد من بين الانقاض

كفى الجزيرة ما جروا لها سفهاً
وما يحاول من اطرافها العجم
تلك الثغور عليها وهي زينتها
مناهل عذبت للقوم فازدحموا
في كل لج حواليها لهم سفن
وفوق كل مكان يابس قدم
والاهم الامراء السوء واتفقوا
مع العداة عليها فالعداة هم
فجرد السيف في وقت يفيد به
فان للسيف يوماً ثم ينصرم

شوقي

بعد نيسان

في الجداول والانهر ، تتسارع المياه
وتغالب المجاري الصعبة ،
وتندفع وراء بعضها بعضاً ، مدمدمة هادرة
ولكن ، عند وصولها الى المصب العظيم
يخرس صوتها ، ويهدأ ضجيجها
...
هكذا قلبي في هذا العمر
تثور به الاهواء
وتقذفه في سيره
فاغالب عقبات الطريق
سائراً كالمياه ، نحوك
...
ولكن! انىّ لي الوصول
والطريق الذي يسلكه تيار قلبي
كثير العقبات . مشتت السبل
جديد المعبر .
...
اراك تنظرين بعين مغاقة الى الغد .
وتعبثين باليوم ساخرة
وها ان نيسان يمر سريعاً .
ويتبعه الربيع كظل زائل
فهل تريدين بعد نيسان ؟
ان تتزيني بالزهور !!!

يوسف نعيمي

عينت الحكومة مفتشاً صحياً خاصاً لتفتيش فنادق الاصطياف ومحلاته وانذرت بالاقفال كل محل لا تكون الشروط الصحية متوفرة على اتمها فيه

مفكرات منفي

يذكر القراء ولا ريب تلك الحادثة التاريخية الشهيرة التي وقعت عام ١٩٢٠ والمعروفه بحادثة اعضاء مجلس الادارة وقد نفت السلطة العسكرية اولئك الاعضاء مع من اتهم معهم عقيب محاكمة دامت يومين وكان لها ضجة كبرى في جميع انحاء البلاد

ولما كان اكثر الناس لا يعرفون شيئاً كثيراً من حقائق تلك الحادثة التاريخية واسبابها فقد طلبنا الى الصديق الكاتب الاستاذ الياس افندي طنوس الحويك احد المنفيين في تلك الحادثة ان يتشرف المعرض ببعض مذكراته، فلبى طلبنا ٠ وها نحن نبدأ بنشر مقدمة تلك المفكرات :

بيان صغير

لا يخفى ان قضية مجلس الادارة اللبناني القديم التي جرت في ١٠ تموز سنة ١٩٢٠ قد اصبحت اشهر من نار على علم وقد دار البحث حولها في الاندية الخاصة والعامة، وتناولتها الجرائد على اختلاف نزعاتها، فخاضت في مجالها ناقلة الى قرائها اخباراً متضاربة عنها ومبدية بشأنها اراء مختلفة ولما كانت هذه القضية غامضة من بعض وجوهها فقد صحت العزيمة بعد الاتكال عليه تعالى على وضع مفكرات تدفع بعض الاوهام وتحسر اللثام عن محيا الحقيقة . ونبحث في تلك المفكرات عن اصل القضية التي نحن في صدد الكلام عنها والاسباب الداعية اليها وما صحبها من الحوادث التي لم يقف السواد الاعظم من الناس الا على بعض نتفات منها لا تنقع غلة من جراء ما أطاف بها من التمويه، وما كان بعد ذلك من ظهور الحقيقة لرجال الحكومة الفرنساوية الرئيسية ولاركان مجلسي النواب والشيوخ في باريس على ما هو مدون في الجريدة الرسمية لحكومة الجمهورية، الى غير ذلك من الحوادث المهمة، وما طرأ على القضية المار ذكرها في خلال ثلاثين شهراً من التطور الذي لا يحسن السكوت عنه، وكشف الغطاء عن حقيقته رجاء ان تقف الاجيال الحاضرة والآتية على كنه تلك الحادثة بصورة لا تبقي مجالاً لتلصص الشك الى الافكار وفي سياقة الكلام نأتي على وصف بعض الاقاليم والبلدان التي نزلناها وما شاهدناه فيها من الاثار والاشياء المهمة، وما جمعناه من الملاحظات الى غير ذلك من الامور التي يجد القارئ

في مطالعتها لذة وفائدة ٠ على انني كنت متردداً في نشر هذه المفكرات وكان قد دار في خلدي ان ابقيها مطوية ولكنني اضطررت الى ابرازها من خدرها وعرضها للانظار وقتما سمعت باذني احاديث فريق من خاصة القوم وعامتهم ينحون علينا بالائمة على العمل الذي اتيناه ويسلقوننا بالسنة حداد ناسبين الينا كل فرية ٠ فحينئذ صممت على نشرها ارادة ان ادفع بها عنا معرة الانتقاد المطلق وان اقطع السنة من يهرفون بما لا يعرفون

الياس حويك

الماء الماء الماء !!!

زارنا وفد من محلة « الغابة » في بيروت واطلعونا على عرائض شكواهم الى مصلحة مراقبة الشركات في المفوضية العليا والى المجلس النيابي مما يصابون به دائماً من قلة الماء، وندرة وصوله الى منازلهم رغم مراجعاتهم الكثيرة طيلة اربعة اعوام، فهل للشركة ان تصغي هذه المرة الى شكواهم ؟ وهل للمفوضية والنواب ان يهتموا بدورهم بابناء هذه المحلة الذين يحق لهم ان يشربوا وان يقضوا حاجاتهم من الماء كبقية اهالي بيروت ؟ ؟

وعسى ان لا تتركنا الشركة نعيد عليها الكرة في شأنهم بلهجة اشد واعنف

مصلحة السيارات

اقالت الحكومة بعضاً من موظفي مصلحة السيارات لانها رات امكان الاستغناء عنهم، ولكن بعض هؤلاء — من الافرنسيين طبعاً — اخذ يراجع المفوضية في امره، واملنا ان المفوضية لن تتدخل في امور داخلية لبنانية بسيطة كهذه

ولا يسعنا هنا الا الثناء على ما قام به كاتب هذه المصلحة من السهر والمحافظة على السيارات والاقتصاد في نفقاتها الامر الذي يدعونا الى الفات نظر الحكومة اليه

بل اننا نرجو من الحكومة بعد ما كشفناه في الماضي من الخلل والاختلاس في مصلحة السيارات ان ترسل مفتشاً يتحرى ما هناك من سوء الادارة ولدينا ايضاً تعليمات هامة تفضح هذه المصلحة سنبدأ بنشرها قريباً

حارة برسم البيع

في عرامون كسروان حارة مشيدة على اقبية تحتوي على ثمانية غرف ودار وحولها اراض واسعة مغروسة باشجار التوت والتين داليه كرم وحرش يحتوي على اربعماية قنطار حطب ٠ جميع ذلك بداعم الف ليره ذهب ٠ المخابره مع الخواجا ابراهيم عبيد في عرامون

جريدة المعرض

منشئها المسؤول

ميشال زكور

من المعرض الى قرائه

دخل المعرض اليوم في سنته السابعة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام ٠ وما الخطوة التي خطاها موخراً بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل أطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين، وكلهم كريم فاضل، فلكي تقوم الجريدة كما يجب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهواً ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يوءدي المشترك، الذي اشترك بملء حريته وارادته، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا، ولو للمرة الاولى، بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه يمنع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم ٠ والله ولي التوفيق



الشحاذ الصغير

وقف جان صابراً امام امه « مدام سرميزيل » وهي تبالغ بالعناية في هندامه وترتيب ثيابه الى ان وصلت اخيراً الى الباسه القفاز الابيض فتضايق ولم يتمكن من الاحتمال فصاح باكياً

— انه يشد على يدي ! انه يضايقني ولا يتركني الهو والعب مع الرفاق : » فزجرته امه قائلة

— ليس من الضروري ان تلهو مع رفاقك اليوم والمهم ان اتمكن من رفع رأسي بك امام الناس

ثم بعد ان اقصته عنها قليلاً لتتأمله جيداً اشرق وجهها بابتسامة سرور واعجاب وقالت

— انك جميل للغاية

وكانت هي ايضاً تشرق بثيابها الجميلة وجواهرها القيمة ، وقد كانت « مدام سرميزيل » شديدة العناية بنفسها فخورة بفساطينها واعلاقها عكس ولدها الصغير جان الذي كان يفضل ان يلعب باوساخه واقذاره مع رفاقه على ان يرافق والدته في زياراتها وهو لابس ثيابه النظيفة

...

اخذت مدام « سرميزيل » صغيرها جان من يده وسارت بها الى الحفلة العائلية التي كانت احدى صديقاتها تقيمها في النادي النسائي ولما وصلت الى هناك قالت لجان

— اجلس على هذا الكرسي ولا تتحرك فسنبقى هنا حصة من الوقت حيث ستكون موضوع اعجاب الجميع ثم نذهب للنزهة

وطالت الجلسة قليلاً فتململ جان فشعرت امه بوقفه وقالت له

— يمكنك ان تتنزه قليلاً في الحديقة ولكن اياك ان تبتعد او ان توسخ ثيابك

فلم يصدق جان ان سمع هذه الكلمة حتى قفز الى خارج الردهة راكضاً في الحديقة الى ان وصل الى الشارع

وبينما هو في ركضه رأى امام حديد الحديقة ولداً رث الثياب قذر المنظر وقد شبك يديه بالحديد واخذ ينظر بعين ملهوفة الى الناس . فتقدم منه جان وقال له

— ماذا تفعل هنا ؟

فنظر الولد البائس الى جان واعتقد انه يهزأ منه بجوابه وعاد ينظر بحزن الى الناس

فتقدم منه جان ووضع يده على كتفه وقال له

— يظهر انك غير سعيد

فاجابه هذا بهز رأسه وباشارة حزن اليمة اثارت الشفقة في قلب جان . ثم بعد تردد قال له

— ان اهلي ارسلوني الى هنا لاتسول بعض دريهمات اذ ان ابي وامي مريضان لا يقدران على الشغل وليس عندنا شيء نسد به الرمق

— تريد دراهم ؟ حبذا لو كان معي منها شيء لاعطيتك اياه . ولكنك لا تقدر ان تجمع شيئاً هنا فادخل الى الحديقة واسأل الناس حسنة

— اخاف ان يضربوني ويطردوني بسبب ثيابي القذرة الممزقة ... واخاف ايضاً ان اعود الى البيت بدون شيء فيضربونني هناك ايضاً

فتأثر جان من حالة هذا المسكين وافتكر قليلاً ثم قال له

— واذا ذهبت انا بنفسي وجمعت لك بعض النقود فماذا تقول ؟

— اشكرك كثيراً

— ها انا ذاهب ...

وبعد ان اسرع جان راكضاً عاد على اعقابه وقال

— ولكن لا يجوز ان اتسول وانا بهذه الثياب .. اذن يجب ان نتبادل ... »

..

انسي الحديث الطويل مدام سرميزيل صغيرها جان فلم تفتكر به الا بعد ساعة من الزمن ولما لم تجده في مكانه قلقت واخذت تنظر الى الحديقة فلم تر بين الناس الا ولداً شحاذاً بثياب رثة وقد اقترب من الباب وحوله بعضهم يعطونه حسنة ويضحكون

غضبت السيدة المتكبرة من هذا المنظر وصاحت

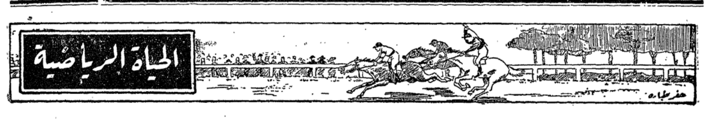
— هذه امور لا يجوز ان نتسامح بها . كيف تركتم هذا الشحاذ الصغير يدخل الى هنا باثماله واقذاره ؟ يجب ان يخرج حالاً

قالت هذه الكلمات وهي تفتش في محفظتها على درهم لتعطيه للشحاذ الصغير بدون ان تنظر اليه وكان الشحاذ قد صار امامها ووقف مادّاً يده مردداً

— حسنة لوجه الله !! ألم تعرفيني يا اماه !!

فبغتت مدام سرميزيل ونظرت بغتة الى الصغير فاذا هو جان وتعالت قهقهات الضحك من السيدات والرجال حول الام وولدها وعرق وجه مدام سرميزيل بحمرة الغضب والخجل ، اما جان فقال لها ببساطة وبخفة

— اني اشبه الشحاذين تماماً .. أليس كذلك يا امي ؟ لقد عرفني الجميع وكلهم اعطوني حسنة ... انظري الى المبلغ الذي جمعته . سيكون ذلك الشحاذ الصغير الذي ينتظرني خارجاً سعيداً جداً !.. لقد اعطيته ثيابي الجديدة وقفازي الابيض ايضاً ولبست ثيابه لاتسول مكانه اذ انه لم يجرأ على الدخول الى هنا .. هات اعطني قطعة كبيرة من النقود يا امي .. ان الحسنة الى المساكين خير من الثياب النظيفة



الاجتماع الثالث والثلاثون الاحد في ٥ حزيران سنة ٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة المعلقة — للبونية • الوزن حسب العمر يخصم منه ستة كيلوات ثم يضاف اليه البنايته • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	مسن	٥٤
٢	محمود الشامي ومحمد بيضون	غانم ٢	احمر	٤	٥٢
٣	مصطفى الصانع	هيبان	ازرق	٤	٥٢
٤	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٣	٥٢
٥	عبد الرحمن الجندي	سنونو ٢	اشقر	٤	٥٢
٦	اسطبل فرعون	ابن البرق	اشقر	٣	٤٦

تقديرات : الاولية مرجحة لحبيبي يزاحمه عليها ابن البرق والثانية والثالثة لاحد الاولين ولغانم

الشوط الثاني • الساعة ٤

جائزة الاحداث • — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكاوية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	جندي وقرانوح	الرئيس	ازرق	مسن	٤٨
٢	رستم وحسين الصانع	غازي ٢	اشقر	«	٥٨
٣	مصطفى قرانوح	ممتاز ٢	اشقر	«	٥٦½
٤	خضر منيمنه	غيث	ازرق	٤	٥٦
٥	جرجي سرور	مهول ٢	احمر	٤	٥٦
٦	اسطبل حلو	طي	اشقر	٤	٥٦
٧	اسكندر وسليم يواكيم	رسعان (ب)	احمر	مسن	٥٥
٨	رستم وحسين الصانع	فايز (ك)	اشقر	٤	٥٤½
٩	اسطبل كريديه	عناز (ب)	اشقر	٤	٥٣
١٠	ابراهيم نجار	برغوث (ب)	احمر	٤	٥٣
١١	اسطبل شرفاوي	ديناميت	ازرق	٣	٥١
١٢	اسطبل بيضون	فرار (ك)	ازرق	٣	٤٩½
١٣	شفيق المغربل	نجمه ٢	حمراء	٣	٤٩½

تقديرات : الاولية مرجحة لغازي يزاحمه عليها ديناميت والثانية والثالثة لاحد الاولين وواطي

الشوط الثالث • الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الحدث — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى • الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية • منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٦ ليرة سورية

١	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٥
٢	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٤
٣	اسطبل كريديه	كوكب	اشقر	٥٤
٤	اسطبل شرقاوي	برنس	ازرق	٥٣
٥	اسطبل فرعون	منير	ازرق	٥٢
٦	جان دي فريج وهنري فرعون	هلال	اشقر	٥١
٧	اسطبل دي فريج	ماجون	ازرق	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لطالع يزاحمه عليها منير والثانية والثالثة لاحد الاولين والغزال

الشوط الرابع الساعة ٥

جائزة التعزية — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً واحداً • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٦٠ للثاني و٢٠ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل شرقاوي	عدنان (قناص)	احمر	٥٣
٢	عبد الوهاب السروجي	دكراس	ازرق	٥٣
٣	جندي وقرانوح	سعد	ازرق	٥٢
٤	اسطبل فرعون	مرجان	اشقر	٥١
٥	ميشال ابي حيدر	بديع	ادهم	٥٠
٦	اسطبل شهالي	نعيم (ابوالطوس)	ازرق	٥٠
٧	اسطبل الكشلي	واصل	احمر	٥٠
٨	توفيق وشريف التل	زعيم	ازرق	٥٠
٩	روبر وحبيب صباغ	شرين	ازرق	٤٩
١٠	اسطبل حاو	سحاب	اشقر	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لعدنان يزاحمه عليها مرجان والثانية والثالثة لاحد الاولين ولسحاب

الشوط الخامس • الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة الحدث — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	زكريا منربل	ظلال	ازرق	٥٦
٢	اسطبل بيهم	الحكيم	احمر	٥٥
٣	اسطبل بيضون	حتم	اشقر	٥٤
٤	اسطبل فرعون	كاويهم	ازرق	٥٤
٥	اسطبل حاو	الربيع	اشقر	٥١
٦	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥١
٧	اسطبل شانيلا	قائدهم	احمر	٥٠
٨	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لكاويهم يزاحمه عليها الحكيم والثانية والثالثة لاحد الاولين وواطلال

مطبعة انجليل ❁ بيروت — شارع البوسطة